[319] فتزوجت، فكان كما قال عليه السلام. (1) 12 - ومنها: أن علي بن أبي حمزة قال: بعثني أبو الحسن في حاجة فجئت وإذا معتب على الباب، فقلت: أعلم مولاي بمكاني. فدخل معتب ومرت بي امرأة وقلت: لو لا أن معتبا دخل فأعلم مولاي بمكاني لاتبعت هذه المرأة فتمتعت بها فخرج معتب فقال: ادخل. فدخلت [عليه] وهو على مصلى تحته مرفقة (2) فمد يده وأخرج من تحت المرفقة صرة فناولنيها، وقال: الحق المرأة فانها على دكان العلاف بالبقيع تنتظرك. فأخذت الدراهم وكنت إذا قال لي شيئا لا اراجعه، فأتيت البقيع فإذا المرأة على دكان العلاف تقول: يا عبد ا قد حبستني. قلت: أنا ؟ ! قالت: نعم، فذهبت بها وتمتعت بها (3). 13 - ومنها: ما قال المعلى بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن بكار القمي قال: حججت أربعين حجة، فلما كان في آخرها أصبت بنفقتي بجمع (4) فقدمت مكة فأقمت حتى يصدر (5) الناس، ثم قلت: أصير إلى المدينة فأزور رسول ا صلى ا عليه واله وأنظر إلى سيدي أبي الحسن موسى عليه السلام وعسى أن أعمل عملا بيدي فأجمع شيئا فأستعين به على طريقي إلى الكوفة.

_____

(1) عنه البحار: 48 / 16 ح 80. وأورده في ثاقب المناقب: 407 (مخطوط) عن على، عنه مدينة المعاجز: 468 ح 127، وأورده مرسلا في الصراط المستقيم: 2 / 190 ح 9 مختصرا، عنه اثبات الهداة: 5 / 573 ح 139. (2) المرفقة: المخدة. (3) عنه البحار: 48 / 62 ح 81، وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 190 ح 10 قطعة عن على، عنه اثبات الهداة: 5 / 573 ح 140. (4) جمع، ضد التفرق: وهو المزدلفة، سمى جمعا لازدلاف آدم إلى حواء واجتماعه معها. (مجمع البحرين: " زلف "). (5) صدر عن المكان: رجع عنه.

_____